

الأقصر تجمع بين الفنانين الأزواج في معرض مشترك

24 زوجا وزوجة يقدمون لوحات ومنحوتات تجريبية



أعمال من مختلف المدارس

بتمثال يجسد ابن البلد، واعتزازه بذاته، وما يعرف به من خصال الكرم والمروءة. وأضاف بان زوجته الفنانة هند سيد شاركت بلوحة تتناول العلاقة الإنسانية بين الزوج والزوجة وطقوس الحياة اليومية بين أفراد العائلة الواحدة.

يذكر أن مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، تعد قبلة للفنانين التشكيليين من داخل مصر وخارجها، طوال عقود مضت، حيث أقيم بها قبل قرابة خمسين عاما مضت، مرسوم تاريخي، استقبال العشرات من الفنانين بينهم نخبة من رموز الحركة التشكيلية المصرية، وكان مقر تلك المراسم في جبل القرنة الذي يجمع بين جنباته المئات من المقابر والكثير من المعابد التي شيدها قدماء المصريين، وعلى مقربة من منطقة دسر المدينة، التي كانت قرية يسكنها المئات من الفنانين والعمال، الذين قاموا بتشييد المقابر والمعابد القديمة، ونقشوا على جدرانها لوحات وجداريات تحتفظ بتفاصيلها ورسوماتها حتى اليوم، وتماثيل ضخمة تزين العشرات من الأطنان.

المعرض بمثابة بانوراما تشكيلية جمعت بين فنانين وفنانات من مدارس فنية متعددة قدموا أعمالا فيها الكثير من التجريب

ويسعى تشكيليون ومؤسسات وأصحاب قاعات لاستعادة الصورة التي كانت عليها الأقصر بوجه عام، والبر الغربي من المدينة بوجه خاص، وتحولها إلى مركز للفنون التشكيلية على مدار العام، عبر تنظيم المعارض والمقتنيات والمهرجانات التشكيلية، لشتى الفنون البصرية.

وفنانة، فيما يشبه التجمع الفني القادر على تقديم تجارب فنية جديدة تسهم في منح المشهد التشكيلي المصري المزيد من التائق والثراء الفني.

تجارب متنوعة

قالت الفنانة وفاء عبدالمقصود، الأكاديمية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر، عن معرض الأزواج إنه "تعد تجربة مهمة ومفيدة لكل فنان، لكونه يجمع أعمال مجموعة متميزة من الفنانين والفنانات، الذين قدموا عبر أعمالهم المشاركة بالمعرض، تجارب فنية مختلفة، بعضها مستلهم من البيئة المحلية المصرية، وبعضها يجسد العلاقة بين الرجل والمرأة، في صورتها المختلفة".

وأشارت عبدالمقصود إلى أن الأمر الذي منح المزيد من التميز للمعرض، هو أن المشاركين به ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في مصر، مثل الجنوب، وما يفتقد به من تراث ومعالم أثرية وطبيعة خاصة، ومحافظات الوجه البحري، وما تتميز به من بيئة وموروث شعبي متنوع، وحول موضوع مشاركتها بالمعرض، قالت إنها شاركت بعمل يمثل تجربة فنية جديدة، حيث جمعت فيه بين تقنيات الطباعة والرسم، وهو مستوحى من فنون الخط العربي.

وقال الأكاديمي والفنان التشكيلي صلاح شعبان إنه شارك في المعرض

من جانبه، قال الفنان إبراهيم منصور، أحد الأزواج المشاركين بالمعرض، برفقة زوجته الدكتورة داليا صالح، إن معرض الأزواج حقق الهدف منه، واستطاع أن يجمع بين أجيال مختلفة من الفنانين البارزين في مجالات الرسم والنحت، كما استطاع أن يخلق روحا فنية خاصة في داخل المشاركين، وحالة من التواصل الفني بين 48 فنانا

وأشار قناوي إلى أن المعرض كان بمثابة بانوراما تشكيلية جمعت بين فنانين وفنانات يمثلون مدارس فنية متعددة، وقدموا أعمالا فيها الكثير من التجريب في عالم الفنون التشكيلية، بجانب أنه كان مناسبة لتبادل التجارب والرؤى والأفكار الفنية بين المشاركين.

وقالت كلوديا علي، إحدى الناشطات في مجال نشر الوعي بالفنون البصرية في معرض 'الأزواج' كان له طابع خاص، أكسبه نجاحا كبيرا، وذلك لكونه المعرض الأول من نوعه في صعيد مصر، الذي يجمع أعمال الأزواج وزوجاتهم تحت سقف واحد، ليتبارى الطرفان من رجال ونساء، فيما يشبه المبارزة الفنية، حيث حرص كل زوج وزوجة على تقديم أجمل ما لديه في المعرض الذي أدهشت اللوحات والمنحوتات المعروضة فيه جمهور الزوار من الأجانب والمصريين".

وأشارت علي إلى أن منطقة البر الغربي لمدينة الأقصر، والغنية بمقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء ونبيلات مصر القديمة، صارت بحق قبلة لجمع الفنانين من مختلف المدارس الفنية، ومختلف الجنسيات، وذلك في إطار جهود متواصلة لاستعادة الصورة التي كانت عليها المنطقة منذ آلاف السنين، حين كانت تضم بين جنباتها قرية كاملة من الفنانين الذين برعوا في نحت ورسم الجداريات واللوحات والتماثيل التي تزين جدران المقابر والمعابد المصرية القديمة.

العلاقة بين الأزواج من الفنانين علاقة خاصة، حيث تجمع بين مبدعين لكل منهما رؤيته للعالم وخصوصية عمله الإبداعي، ولذلك غالبا ما تشوبها حركية بين التقاطع والتباين. هذه العلاقة الثرية التي يكون طرفاها مبدعان، كانت محور المعرض الجديد بعنوان "أزواج" الذي ينتظم هذه الأيام في مدينة الأقصر، التي كانت ومازالت قبلة للفنانين التشكيليين من مختلف الجغرافيات والمدارس.

حجاج سلامة

● **الأقصر (مصر) - جمع معرض فني مصري، رسوم ومنحوتات 48 زوجا**

الذين قدموا - معا - 48 عملا فنيا من اللوحات والمنحوتات، وسط أجواء من التنافس الفني بين الأزواج وزوجاتهم. المعرض الذي حمل عنوان "الأزواج" استضافه غاليري نون للفنون، قرب شواطئ نهر النيل الخالد، في البر الغربي لمدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، حظي باهتمام كبير من قبل عشاق الفنون التشكيلية، وشهد حضورا لافتا من المصريين والأجانب.

أعمال تجريبية

قال سيد قناوي، مدير غاليري نون للفنون إن "معرض الأزواج" ضم أعمالا للفنانين والفنانات: إبراهيم منصور، وداليا صالح فرح، وصلاح شعبان، وهند سيد، ووائل نور، ويسرا حفظ، ومحمود سليمان، وإسراء صالح، وأحمد محيي حمزة، وجهاد شربت، وعلاء أبو الحمد، ومثال شعيب، وأحمد الشافعي وندى عادل عبدالعزيز وأحمد عبد الفتاح، ونسرين عبدالحليم، وعبدالله علي، وهدي حسين، ويوسف محمود إبراهيم، ووفاء عبدالمقصود، وإيمن قسري، ونيفين مختار، وحسن الخطيب، ورشا المسلمي.

ولفت إلى أن تجربة الجمع بين الأزواج من الفنانين والفنانات، لفتت ترحيبا كبيرا في الأوساط الفنية والثقافية، وأن الهيئة الاستشارية للغاليري، تدرس تكرار التجربة بشكل دوري، لتشمل المزيد من الفنانين والفنانات، بمختلف محافظات مصر، بجانب الفنانين الأجانب المقيمين بمدن مصر السياحية، مثل الأقصر وأسوان.

وأشار قناوي إلى أن المعرض كان بمثابة بانوراما تشكيلية جمعت بين فنانين وفنانات يمثلون مدارس فنية متعددة، وقدموا أعمالا فيها الكثير من التجريب في عالم الفنون التشكيلية، بجانب أنه كان مناسبة لتبادل التجارب والرؤى والأفكار الفنية بين المشاركين.

وقالت كلوديا علي، إحدى الناشطات في مجال نشر الوعي بالفنون البصرية في معرض 'الأزواج' كان له طابع خاص، أكسبه نجاحا كبيرا، وذلك لكونه المعرض الأول من نوعه في صعيد مصر، الذي يجمع أعمال الأزواج وزوجاتهم تحت سقف واحد، ليتبارى الطرفان من رجال ونساء، فيما يشبه المبارزة الفنية، حيث حرص كل زوج وزوجة على تقديم أجمل ما لديه في المعرض الذي أدهشت اللوحات والمنحوتات المعروضة فيه جمهور الزوار من الأجانب والمصريين".

وأشارت علي إلى أن منطقة البر الغربي لمدينة الأقصر، والغنية بمقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء ونبيلات مصر القديمة، صارت بحق قبلة لجمع الفنانين من مختلف المدارس الفنية، ومختلف الجنسيات، وذلك في إطار جهود متواصلة لاستعادة الصورة التي كانت عليها المنطقة منذ آلاف السنين، حين كانت تضم بين جنباتها قرية كاملة من الفنانين الذين برعوا في نحت ورسم الجداريات واللوحات والتماثيل التي تزين جدران المقابر والمعابد المصرية القديمة.

«القط الأزرق».. صورة أخرى للحيوان المدلل

وباتلة (الجزائر) - صنعت مسرحية "القط الأزرق" فرحة الأطفال في عرضها العام الذي تم تقديمه مساء الثلاثاء 1 يونيو الجاري بمسرح باتلة الجهوي الدكتور صالح لمباركية.

وقد استقطب هذا العرض المسرحي حضورا لافتا للأطفال برفقة أوليائهم الذين غصت بهم قاعة العروض عن آخرها، فيما لم يتسن للعديد منهم الدخول والتمتع بهذا الإنتاج الجديد لمسرح باتلة لموسم 2021.

وقد تفاعل الأطفال المحظوظون الذين تمكنوا من متابعة عرض "القط الأزرق" مع شخصيات هذه المسرحية التي كتب نصها محمد بوشارب وصممها وأخرجها علي جبارة.

وجاء هذا العمل الموجه للأطفال في يومهم العالمي الذي يوافق 1 يونيو غناييا استعراضيا وهدفه حسب ما يؤكد كاتب النص هو خلق صلة الترابط بين الأفراد في جو من التآخي والصداقة والمحبة على لسان الحيوانات والبشر.

وتضيف "بالتالي فإن الأنسنة تسهم في معالجة موضوعات خاصة بمسرح الطفل عن طريق إضفاء صفات الإنسان على الحيوان، فتنسب إليها الغرائز النبيلة النافعة، في حين تنسب العدوانية إلى بعض من الحيوانات كالعقارب والأفاعي والنمور. ويمكن إيجاد تعريف مُلم كصيغة مستخدمة في شخصيات مسرح الطفل ليكون تعريف الأنسنة هو 'عملية توحيد الكائنات الحية الحيوانية والنباتية وغير الحية بواسطة إضفاء صفات الإنسان عليها، وجعلها تتكلم عن فرحها وحزنها وإظهار مشاعرها أمام المتلقي (الطفل) بأسلوب مدهش وممتع ومفيد".

لكن عبدالستار تنبيه إلى أن الأنسنة وفكرتها لا تصلحان لكل الشخصيات وخصوصا جانب مسرح الطفل لكونه يحمل أهدافا تربوية وقيما إرشادية، فاختيار الشخصية المؤنسة يتم وفق قواعد ملائمة تجعل منها شخصية تحمل صفات إنسانية، فليس كل حيوان أو نبات يمتلك هذه الصفات وهذا مرتبط ارتباطا وثيقا بمضمون النص المسرحي، فمثلا شخصية القط لا يجوز أن يكون دورها عن النظافة والطاعة، لأن الصفة الغالبة عليها هي العيث ومن الممكن أن تجسد دور كيف تتعلم القط النظافة أو الطاعة أو النظام، وهذا يساعدها أن تكون أكثر واقعية تأخذ الطفل إلى التفكير السليم والتعليم والاستمتاع.

ومن هنا يبدو جليا نجاح مسرحية "القط الأزرق" في الخروج من الصورة النمطية للقط، وفي تركيز شخصيات حيوانية بدقة عالية، حيث لا تتلاعب بخيال الطفل بل تدعمه للتفكير السليم، كما تحفزها أكثر على رؤية الأمور بشكل مختلف والتعامل مع عالمه وفق مبادئ خيرة في عقدها مبنية على حب الآخر والتكامل معه وعدم الاكتفاء بالجانب السطحي مما نراه، وهو ما ينمي ملكة التفكير.



مسرحية تؤنسن الحيوانات وتنمي الفكر



وقد اعتمد المخرج علي النوان زاهية في استقطاب الأطفال حيث جرت المسرحية في ديكور غاية غناء يسودها الاخضرار وانطالها "توتة" وهي المرأة التي تعيش برفقة كلبها بعد أن فقدت زوجها، والقط الأزرق الذي دخل المكان فجأة ليضفي عليه نشاطا وحيوية غير معهودة بالنسبة إلى سكان الغابة.

وتناول العرض المسرحي الجديد للمخرج جبارة قصة حياة قط كسول يمر في يوم من الأيام بجوار الغابة الخضراء التي تعيش فيها مجموعة من الحيوانات في أمان وسعادة، وتنهيه كل الحيوانات بجمله ورفاقته وخفته، في حين أن الكلب خالفهم الرأي محاولا الكشف عن نوايا القط في الغابة وعمما يخفيه مظهره الذي يخدع به الجميع. وأدى أدوار مسرحية "القط الأزرق" نخبة كبيرة من الفنانين منهم ليديا لعريني، بريزة سعدي، عمر قادري